بجمع صاحب وقد قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم امر الطالب
بحفظ كلامه بفهمه والاستماع اليه وتفهمه والكلام والمقال
متقاربا المعنى ثم قال **يا سايلي عن الكلام المنتظم**
حدا ونوعا والى كم ينقسم اي اقول يا سايلي عن الكلام
انواعا ثم اقساما وانتصاب حدا ونوعا على التمييز والمنتظم
المركب كما سياتي **اسمع هديت الرشد ما اقول**
وافهمه فهم من له معقول اي من له عقل ثابت ثم
بين حد الكلام بقوله **حد الكلام ما افاد المستمع**
نحو سعى زيد وعمرو متبع اي يا سايلي عن حد الكلام في
اصطلاح اهل النحو وعن انواعه كم هي وعن اقسام كل نوع
اعلم ان حد الكلام ما افاد المستمع اي فايدة يحسن السكوت
عليها وذكر هو اللفظ المركب المفيد بالوضع وهو المراد بقوله
المنتظم لان النظم تركيب مخصوص ولا يكون الا من جملة
فعلية نحو سعى زيد او اسمية نحو قولك عمرو متبع فكل جملة
من هاتين الجملتين تسمى كلاما لانه مفيد فايدة يحسن
السكوت

السكوت عليها ومركب ايضا من كلمتين بخلاف قولك مثلا
سعى وزيد فقط فان كلا منهما يسمى على انفراده كلمة لا كلاما
وبخلاف قولك ايضا ان زيدا فانه غير كلام حتى تقول مثلا
قايم وكذلك قولك ان قام عمرو حتى تقول مثلا اكرمته فهذا
حد الكلام واما انواعه فهي في قوله
ونوعه الذي عليه يبنى اسم وفعل ثم حرف معنى
اي واما انواع الكلام التي يتركب منها وهو معنى قوله الذي
عليه يبنى فالضمير البارز في عليه للنوع والمستتر في يبنى
للكلام فهذه الثلثة لا يوجد كلام قط الا مركبا منها ولا توجد
كلمة مفردة الا وهي واحدة من هذه الانواع ويسمى كل واحد من
هذه الانواع كلمة وجمعها كلم **تنبيه** احترز بنوعه
الذي يبنى منه عن نوعه الذي ينقسم اليه كالجملة الاسمية
والفعلية ووصف الحرف بانه حرف معنى ليخرج حرف الهجا
لان حرف المعنى كلمة مستقلة تدل على معنى كالكاف في قولك
زيد كالاسد فانه يدل على التشبيه وكاللام في قولك الفرس
لعمرو فانه تدل على الملك بخلاف حرف الهجا فانه جزء كلمة كالكاف

Copyright © King Saud University